S/15869
13 July 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مُؤرخة في ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٣ ، ووجهت
إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للأردن
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالسة السيد رياض منصور ، نائب المراقب الدائم لمنظمة
التحرير الفلسطينية .

وأكون متمناً لو أمكن تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عبد الله صالح

السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مُؤرخة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ء ووجهة
الى رئيس مجلس الأمن من نائب المراقب الدائـ
لمنظمة التحرير الفلسطينية

بناءً على تعليمات من السيد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب اليه أن أوجهه عنایتكم العاجلة الى ما يلي .

ما برح حظر التجول مفروضا على مدينة الخليل الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ٧ تموز/يوليه . وقد فرض حظر التجول هذا بعد أن طعن أحد المستوطنين من الولايات المتحدة الأمريكية ينتهي إلى غوش ايمونيم بيد مهاجم مجهول وترك ينزف حتى الموت تحت بصر قوات الاحتلال الاسرائيلية . وقد أوردت جريدة "كريستيان ساينس مونيتور" في عددها الصادر في ١٢ تموز/يوليه تبأً مفاده أن جنديا اسرائيليا أبصر بالمستوطن طریحا ولم يقدّم له أى عـون ظنا منه أنه عربي .

لقد ظل الفلسطينيون في الخليل هدفا لاعتداءات عنصرية شرسة من جانب المستوطنين المتعصبين من كثريات أربع الذين يتضمنون إلى غوش ايمونيم ، ومع أن تاريخ هذه الاعتداءات مدحوم بالوثائق الدامغة من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، فإني أود أن أوجه نظركم إلى أن المستوطنين المنتسبين إلى غوش ايمونيم قد انطلقا ، يوم ٧ تموز/يوليه ، في سلسلة من أعمال العنف والتخييب في طول الخليل وعرضها ، فاتحين النار بالأسلحة الأوتوماتيكية على الفلسطينيين ، فقطعوا شخصا وأصابوا اثنين آخرين بجراح خطيرة . وفي المساء انطلق ما يربو على مائة عـضـو من لجنة الاقتصاد القوري التابعة لغوش ايمونيم والقاطنين كثريات أربع يعـبرـون في أنحاء الخليل ، فأحرقوا المستلكات والمتأجر الفلسطينية ومنعوا رجال العطافـ من الوصول إلى مكان الحرائق لا طفاء النار ، على حين وقت قوات الاحتلال الاسرائيلية ترقب ذلك كـهـ دون أن تبدـىـ حراكـاـ .

ثم شرع القائد العسكري الإسرائيلي في الضفة الغربية الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل في اصدار أوامره بعزل السيد مصطفى النتشـهـ ، رئيس بلدية الخليل بالنيابة ، وجميع أعضاء المجلس البلدى ، واحتلال ضابط عسكري اسرائيلي مخطبـهم . وأوردت جريدة "نيويورك تايمز" في عددها الصادر في ١٠ تموز/يوليه تبـأـ مفاده أن مجلس الوزراء الإسرائيلي قد أيد قرارـ فصل رئيس البلدية بالنيابة ، وجميع أعضاء المجلس . كما أعلـنـ قرارـ مجلسـ الوزراءـ بالـشـروعـ فـيـ بنـاءـ مستـوطـنةـ لـ ٥٠٠ـ أـسـرـةـ صـهـيـونـيـةـ فيـ قـلـبـ منـطـقـةـ الخـلـيلـ الـاـهـلـةـ بـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ .

والـأـمـسـ ، ١١ـ تمـوزـ/ـيـولـيهـ ، رفعـ حـظـرـ التجـولـ فيـ الخـلـيلـ مـؤـقاـ لـمـدـةـ أـرـبعـ ساعـاتـ للـسـماـحـ لـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ بـحـضـورـ الصـلاـةـ عـشـيـةـ عـيـدـ الفـطـرـ ، ثمـ تـعـرـضـ المـصـلـونـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ فيـ مـسـجـدـ

الخليل للاعتداء من جانب مستوطنين مسلحين من كيريات اربع يتتمون الى غوش ايمونيم ، سمح لهم قوات الاحتلال الاسرائيلي بالدخول الى المسجد .

وتود منظمة التحرير الفلسطينية أن تؤكد بأقوى العبارات ، ادانتها لهذه الاعتداءات الانتقامية والعنصرية ، كما تؤكد أن جميع الأعمال التي يقوم بها شعبنا الرازح تحت الاحتلال العسكري الصهيوني ، ضد قوى الاحتلال ، هي أعمال شريرة بمقتضى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

ان المقاومة التي يبدوها الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة تعكس تصميم الشعب بأسره ، كما تعكس رفضه لاستعمار أعمال الاقتراض التي يقوم بها المستوطنون ، ومقاومته المستمرة للاحتلال العسكري الغاشي لأرضه . ان شعبنا الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال يقاوم وسيظل يقاوم بكل الوسائل الممكنة كل المحاولات الرامية الى ابادته .

مرة أخرى ، لقد سئلت أن أطلب الى الأمم المتحدة اتخاذ اجراء فوري بغية تلافي تدهور الحالة وتفاقمها .

(توقيع) رياض منصور
نائب المراقب الدائم